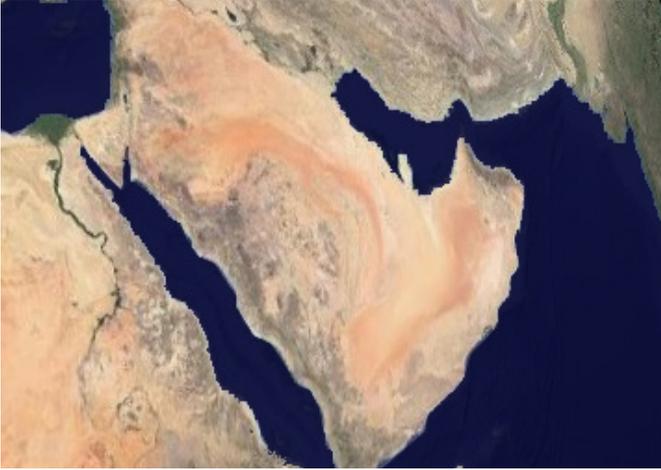




# موجز الحالة الأمنية للمنطقة

موجز شهري يستعرض أبرز تطورات الأجهزة الأمنية ومستجدات الإجراءات والأحداث الأمنية والمؤشرات المستقبلية للإقليم وفق التقسيم المناطقي: منطقة الخليج، منطقة الشام، منطقة شمال أفريقيا، الأطراف الإقليمية.



## منطقة الخليج

### دول الخليج واليمن والعراق

## تطورات الأجهزة الأمنية

وبوركينا فاسو وجامبيا وسيراليون والسنغال. من جهتها، وقّعت الإمارات مذكرة تفاهم مع مركز الصين لمراقبة وتحليل مكافحة غسل الأموال. فيما استقبل وزير الداخلية السعودي، عبد العزيز بن سعود، السفير الباكستاني بلال أكبر. كما استقبل رئيس الوزراء وزير الداخلية القطري، خالد بن خليفة، مدير الأمن العام الأردني، حسين الحواتمة، فيما استقبل مدير الأمن العام القطري، سعد الخليفي، كلاً من السفير الإيراني لدى قطر حميد رضا دهقاني، ومستشار التعاون الأمني بالسفارة التركية بكيبر ماجد.

عسكريًا، ألغت لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الإيطالي حظر تصدير الأسلحة إلى الإمارات، لتجاوز الأزمة الدبلوماسية. وكشفت مصادر عبرية أن شركة "برسبيتو" الإسرائيلية وضعت طائرات مسيرة تعمل بصورة مستقلة بالإمارات، لمراقبة حقول النفط ومزارع الطاقة الشمسية ومنشآت بنى تحتية أخرى. من جهة أخرى، تتفاوض السعودية حول إمكانية حصولها على نظام

أجرى مستشار الأمن الوطني الإماراتي، طحنون بن زايد، جولة لافتة، استهلها بلقاء الرئيس عبد الفتاح السيسي في القاهرة. ثم أعقبها بزيارة مفاجئة إلى تركيا، حيث استقبله الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، وبحثا عددًا من القضايا بينها استثمارات الإمارات في تركيا. كما أجرى "بن زايد" زيارة إلى كل من قطر، التقى خلالها بالأمير تميم بن حمد؛ والأردن، التقى خلالها بالملك عبد الله الثاني. وعلى صعيد التطورات الأفغانية، أعلنت الإمارات استقبالها الرئيس الأفغاني الهارب، أشرف غني، وعائلته لاعتبارات إنسانية. كما وصل دبي أيضًا وزير الدفاع الأفغاني وأفراد من عائلته. وكشف مصدر أمريكي، أن قطر كانت وراء ترتيب اللقاء السري الذي جمع مدير وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية، ويليام بيرنز، ونائب زعيم "طالبان"، عبد الغني برادار، في كابل.

خليجيًا أيضًا، أجرى مرشح الإمارات لرئاسة الشرطة الجنائية الدولية "الإنتربول"، أحمد الريسي، جولة، التقى خلالها برؤساء ووزراء داخلية الكونغو وغينيا وغينيا-بيساو والنيجر وتوغو

الدفاع الجوي الروسي "أباكان" لاعتراض الصواريخ الباليستية، في وقت وقّعت فيه اتفاقية حول التعاون العسكري، أثناء زيارة نائب وزير الدفاع السعودي، خالد بن سلمان، لمنتدى "الجيش 2021" العسكري في روسيا.

عراقياً، اختتم وزير الداخلية عثمان الغانمي والوفد المرافق له، زيارة رسمية إلى مصر التقى خلالها وزير الداخلية اللواء محمود توفيق، حيث أبدى الغانمي رغبته في تعزيز أطر التعاون البناء على مستوى وزارتي الداخلية في البلدين، مشيراً إلى اهتمام بلاده بتبادل الخبرات مع الأجهزة الأمنية المصرية.

وفي الشأن اليمني، وصل وزير الداخلية، اللواء إبراهيم حيدان، إلى العاصمة السعودية الرياض، لمناقشة آخر التطورات الأمنية مع الحكومة الشرعية، حيث التقى نائب رئيس الجمهورية، علي محسن الأحمر. في المقابل، فصلت وزارة داخلية الحوثيين (904) من ضباط ومنتسبي الوزارة، بعد توجيه زعيم الجماعة، عبد الملك الحوثي، قيادات جماعته المسيطرة على مؤسسات الدولة إلى "تطهير مؤسسات الدولة من المندسين". كما أقرت إعداد ملفات جنائية لمن تم فصلهم تمهيداً لمحاكمتهم.

## مستجدات الإجراءات والأحداث الأمنية

- « أصدرت السلطات السعودية أحكاماً بحق 69 معتقلاً فلسطينياً وأردنياً تراوحت بين البراءة والسجن لمدة 22 عاماً، تضمنت الحكم بالحبس 15 عاماً على ممثل "حماس" لديها، محمد الخضري.
- « أعدمت السلطات السعودية "محمد الرفاعي"، و"عبد العزيز المالكي" بسبب انتماءهما للمنهج التكفيري.
- « أصدرت السلطات أحكاماً بالسجن لمدة 4 سنوات بحق أبناء الداعية السعودية، سفر الحوالي، المعتقل منذ 2018، برفقة شقيقه وثلاثة من أبنائه.
- « أنشأت حكومة إمارة دبي محكمة متخصصة بجرائم غسل الأموال.
- « أحالت الداخلية القطرية سبعة أشخاص إلى النيابة العامة بعد اتهامهم بـ"نشر أخبار غير صحيحة وإثارة النعرات العنصرية والقبلية"، تزامناً مع رفض بعض أبناء قبيلة "آل مرة" لشرط الترشح بقانون انتخابات مجلس الشورى، والتي على رأسها أن يكون المرشح "جنسيته الأصلية قطرية".
- « تعرضت سفينة شحن "إسرائيلية" لهجوم قبالة السواحل العمانية أسفر عن مقتل اثنين من طاقمها، قبطان السفينة (بريطاني) وحارس (روماني)، كما تم الاستيلاء على ناقلة نفط في الخليج قبالة سواحل الإمارات، قبل أن يتم الإفراج عنها لاحقاً.
- « كشفت صحيفة "الأخبار" اللبنانية أن ولي عهد أبوظبي، محمد بن زايد، أمر بالتنصت على ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، والمقربين منه، وذلك ضمن فضيحة برنامج التجسس "الإسرائيلي" "بيجاسوس"، مشيرة إلى نجاحه في اختراق هاتف المستشار الأول لـ"بن سلمان" في عالم الاستثمارات المالية، ياسر الرميان.
- « تظاهر عشرات البحرينيين، للمطالبة بالإفراج عن المعتقلين السياسيين.
- « أعلن مسؤولون عراقيون، أن الجيش العراقي سيتولى حماية أبراج الكهرباء لمنع استهدافها، وذلك عقب تخريب 27 برج كهرباء خلال أسبوع في المحافظات الشمالية، فيما تعرض خط ناقل للكهرباء "كركوك - بيجي"، لعمل تخريبي تسبب في سقوط 7 أبراج وقطع للأسلاك الناقلة للكهرباء.
- « قُتل ثلاثة جنود أترك على أيدي حزب العمال الكردستاني، خلال عمليات عسكرية كان يقوم بها الجيش التركي شمالي العراق.
- « استهدفت عناصر موالية لإيران، رتلًا للدعم اللوجستي تابع للتحالف الدولي ضمن حدود العاصمة العراقية بغداد بعبوة ناسفة، لكنه لم يسفر عن أي أضرار بشرية أو مادية.
- « تعرض موكب وزير الداخلية اليمني، إبراهيم حيدان، لكمين أدى إلى سقوط عدد من القتلى والجرحى من مرافقيه، نتيجة انفجار عبوة ناسفة استهدفت موكبه أثناء توجهه من محافظة سينون إلى محافظة مأرب.
- « افتتح مدير أمن عدن، حامد ملس، مقرأً للعمليات المشتركة يضم عدداً من الأجهزة الأمنية والمخابراتية، وذلك لتعميق مفهوم العمل الأمني المشترك والتنسيق بين الأجهزة والقطاعات الأمنية والمؤسسات الخدمية.
- « اعتقل جهاز الأمن الوقائي التابع للحوثيين رؤساء عدد من أقسام شرطة صنعاء، وضباط من التحريات والأمن والمخابرات، بتهمة الولاء للرئيس السابق، علي صالح، ونشر أخبار عن انتهاكات ضد المعتقلين.
- « أعلن تنظيم القاعدة في اليمن مقتل شقيقين من عناصره، في غارة جوية أمريكية لم يذكر موقعها.

## مؤشرات الحالة الأمنية لمنطقة الخليج

### دول الخليج

- « استمرار التوتر في منطقة الخليج وبحر عمان على خلفية المواجهة بين إيران وإسرائيل يعزز من حاجة السعودية والإمارات والبحرين لتطوير التعاون الأمني مع الاحتلال.
- « جددت التطورات في أفغانستان التأكيد على الشراكة الأمنية الاستراتيجية بين دول الخليج والولايات المتحدة بصورة خاصة.
- « ليس من المرجح أن ينتج عن تطور العلاقات الإماراتية التركية والإماراتية القطرية تراجعاً في مسار التعاون الأمني الإماراتي الإسرائيلي؛ لكنه قد يزيد من فرص عدم التصعيد في ليبيا.
- « تظهر أحكام السعودية ضد أعضاء حماس أن المملكة مازالت متمسكة بنهجها تجاه الحركة رغم تغير المناخ الإقليمي عقب حرب غزة الأخيرة.

### العراق

- « ازدياد عمليات تنظيم داعش وإحاطه خسائر ملحوظة في الحشد الشعبي، يندر بتفاقم الوضع الأمني بشكل أكبر في الفترة القادمة.
- « استهداف أبراج نقل الطاقة الكهربائية بشكل غير مبرر، يؤشر إلى أنها ليست استهدافات أمنية فقط، إنما تتعلق بإحراج حكومة المالكي وإظهارها بدور العاجز.
- « الصمت الحكومي إزاء العمليات العسكرية التركية رغم التصريحات المنددة لها من قبل الأحزاب المقربة لإيران، يؤشر إلى موافقة خفية من حكومة الكاظمي على العمليات التركية.

### اليمن

- « من غير المستبعد أن يقدم وزير الداخلية استقالته من منصبه نتيجة الاستهداف المتكرر، خاصة مع عدم قدرة الحكومة الشرعية على ممارسة ضغوط على المجلس الانتقالي في الجنوب لوقفهم عن تجاوزاتهم.
- « لا زالت جماعة الحوثيين مستمرة في تقويض كل القيادات المحسوبة على النظام السابق، وهو ما قد يؤدي لتوتر مع مكونات "المؤتمر" الموالية للحوثيين في صنعاء.
- « عدم تمكن الأجهزة الأمنية في محافظة تعز من الحد من تجاوزات بعض المتنفذين في المدينة وفرض الأمن، قد يضع المحافظة خلال الأشهر القليلة القادمة على حافة انفلات حقيقي، خاصة في ظل الاستقطاب بين مكونات تابعة للشرعية وأخرى موالية للإمارات.

## تطورات الأجهزة الأمنية



الثامن" في أحياء بدرعا البلد، وإجراء تفتيش محدود بحضور لجان التفاوض، وتأمين ممر لمن يرغب بالنزوح إلى الشمال. ورفضت "اللجان" المقترحات الروسية التي كان أبرزها تسليم السلاح الخفيف والمتوسط، وعودة المنشقين عن قوات النظام إلى ثكناتهم العسكرية، والتحاق المتخلفين بالخدمة الإلزامية العسكرية. إلى ذلك، أبقى رئيس النظام، بشار الأسد، على "علي أيوب" وزيراً للدفاع ونائباً لرئيس الحكومة، في حين بقي "محمد الرحمون" وزيراً للداخلية. في غضون ذلك، تصاعدت الخلافات الروسية الإيرانية بعد رفض "الحرس الثوري الإيراني" الانسحاب من مطار حلب الدولي لتنفيذ اتفاق أبرم مع النظام عام 2019. وفي شأن منفصل، انشقت فصائل "فرقة الحمزة قوات خاصة" و"لواء صقور الشمال" و"فرقة السلطان سليمان شاه"، العاملة ضمن صفوف "الجيش الوطني" المدعوم تركياً من غرفة العمليات الموحدة للجيش "عزم"، إثر خلاف نشب بين فصائل الغرفة. وفي لبنان، قام رئيس وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية، ويليام بيرنز، بجولة على رؤساء الأجهزة العسكرية والأمنية، في حين بحث مدير المخابرات المصرية، عباس كامل، في زيارتين منفصلتين مع قيادة "حزب الله" الأوضاع في لبنان والمنطقة. وفي إطار التعاون المشترك، ستنفذ شركة "سيرين الاستشارية" البريطانية على مدى 3 سنوات برنامجاً بمبلغ 15 مليون جنيه إسترليني لمساعدة الأمن الداخلي بمهام حفظ النظام ومكافحة الجريمة و "الإرهاب" بالمقابل، أكدت مصادر أمنية تزايد حالات الفرار من الأجهزة الأمنية بسبب تدني الرواتب، مشيرةً إلى فرار أكثر من 1000 عسكري من الجيش، ومئات من عناصر الأمن الداخلي، ونحو 400 عنصر من أمن الدولة، فضلاً عن بلوغ عدد طلبات التسريح نحو 4000 طلب في كل جهاز أمني.

● اقترح رئيس وزراء الاحتلال نفتالي بينيت، على الرئيس الأمريكي جو بايدن، إقامة تحالف ناتو عسكري، يضم إسرائيل إلى جانب الأردن ودول الخليج، من أجل الحماية من التهديد الإيراني. وأجرى العاهل الأردني زيارة إلى موسكو التقى خلالها الرئيس فلاديمير بوتين، حيث ناقشا ملفات أمنية وعسكرية خاصة مستجدات الجنوب السوري المتهب. وأعقب الزيارة، لقاءات بين رئيس هيئة الأركان اللواء الركن يوسف أحمد الحنيطي، ورئيس هيئة الأركان العامة للقوات الروسية ونائب وزير الدفاع الجنرال فاليري غيروسيموف، لمحاولة إيجاد صيغة تهدئة في درعا.

● فلسطينيا، زار كل من رئيس "CIA" وليام بيرنز ورئيس "MI6" البريطانية، ريتشارد مور، المقاطعة في رام الله، وكذلك الأمر بالنسبة لرئيس جهاز المخابرات المصري، عباس كامل، حيث جرى الحديث أن بيرنز حمل مبادرة أمريكية لإعادة هيكلة السلطة تتضمن ضرورة تعيين نائب لعباس. من جانبه، اتفق وزير الأمن الإسرائيلي، بني غانتس، مع رئيس السلطة، محمود عباس، خلال لقاءهما، في رام الله، على إجراءات لتخفيف حدة الأزمة الاقتصادية، وتعزيز التنسيق الأمني. فيما ظهرت خلافات بين جهازي المخابرات والأمن الوقائي، على خلفية طرح اسم الرئيس الحالي لجهاز الأمن الوقائي زياد هب الريح، لشغل منصب وزير الداخلية، الذي يعتبر دورا بروتوكوليا. فيما المرشح لخلافة هب الريح، هو زكريا مصلح الرئيس الحالي لجهاز الاستخبارات العسكرية، وهو مقرب من ماجد فرج، ما يعني إحكام حسين الشيخ وماجد فرج على جهاز الأمن الوقائي، وتحييد جبريل الرجوب عن مصدر قوته الأساسي.

● في سوريا، قدمت "اللجان المركزية" بدرعا البلد مقترحاً للنظام، برعاية روسية، يقضي بنشر قوات عسكرية تابعة "للفرقة 15" والأمن العسكري إلى جانب عناصر من "اللواء

- « صدق النائب العام لمحكمة أمن الدولة بالأردن على قرار الظن بحق النائب المفصول أسامة العجارمة، وآخرين، تمهيدا لإحالتهم إلى محكمة أمن الدولة في تهم بينها "إثارة عصيان مسلح ضد السلطات".
- « أعربت واشنطن عن قلقها بشأن احتمال سوء معاملة باسم عوض الله، الذي يحمل الجنسية الأمريكية والمتهم بالتحريض على الفتنة في معتقله.
- « كشفت الملكة نور الحسين، والدة الأمير حمزة، عن تواصل "سجن" ابنها في منزله.
- « أطلق أحد الشبان النار صوب قنص "إسرائيلي" على حدود غزة وأصابه بجراح بالغة الخطورة أدت لمصرعه لاحقاً، كما حاولت مجموعة شبان سحب سلاح جندي حرس الحدود المتمركز خلف السياج.
- « رفضت الفصائل الفلسطينية التسهيلات المجزأة التي تقدمها "إسرائيل" فيما عاودت وحدات "الإرناك الليلي" نشاطاتها في منطقة غلاف غزة، وعاد إطلاق البالونات الحارقة والمتفجرة صوب التجمعات "الإسرائيلية".
- « شهد مخيم جنين عدة اشتباكات مسلحة مع قوات الاحتلال، استشهد خلالها 5 شبان فلسطينيون. وكذلك في مخيم بلاطة الذي استشهد فيه فتى فلسطيني قبل أيام.
- « أصرّ رئيس اللجنة الأمنية بالجنوب، حسام لوقا، ومسؤول الأمن العسكري، لؤي العلي، على اقتحام درعا البلد وتنفيذ مطالب النظام كاملة، على الرغم من زيارة وزير دفاع النظام لدرعا واجتماعه مع وفد من المسؤولين الروس.
- « خاض أهالي درعا وما تبقى من قوات المعارضة المسلحة معارك ضارية، إثر هجمات شنتها قوات النظام بالصواريخ والمدفعية الثقيلة من ثلاثة محاور على المدينة وعدة بلدات بريف درعا الشرقي والغربي.
- « استهدفت مجموعات مسلحة معارضة حاجزاً للمخابرات الجوية بريف درعا الأوسط، فيما استهدفت مجموعة أخرى الحاجز العسكري بريف درعا الغربي، وشهدت بلدة جاسم في ريف درعا الشمالي اشتباكات حول المركز الأمني في البلدة.
- « استهدف مجهولون بعبوة ناسفة حافلة عسكرية تابعة لقوات النظام في منطقة مساكن الحرس الجمهوري، وسط دمشق، ما أدى لمقتل وجرح عناصر من قوات النظام.
- « تعرضت مدينة الباب ومدينة عفرين لغارات وقصف صاروخي من مناطق عديدة تُسيطر عليها "قسد" ومناطق أخرى تُسيطر عليها قوات النظام، ما أوقع قتلى وجرحى بصفوف المدنيين.
- « شنت الطائرات الحربية الروسية عشرات الضربات في البادية، تزامناً مع قصف مدفعي لقوات النظام على سيارات لعناصر التنظيم. وشهدت البادية استنفاراً أمنياً للمجموعات الإيرانية، إثر هجمات لـ"داعش" أوقعت قتلى وجرحى من المجموعات الموالية لإيران.
- « شن الطيران الحربي "الإسرائيلي" غارات مكثفة بمحيط دمشق وحمص وريف القنيطرة، مستهدفاً مواقع تابعة لقوات النظام و"حزب الله" و"الحرس الثوري".
- « أطلق "حزب الله" 21 صاروخاً باتجاه "إسرائيل" سقط 3 منها في مناطق مفتوحة بمزارع "شبعاء"، ردّاً على شن طائرات "إسرائيلية" غارات على عدة مناطق بالجنوب إثر إطلاق 3 صواريخ مجهولة تجاه "إسرائيل".
- « خفضت سفارات عربية وغربية من عدد دبلوماسيها وموظفيها في لبنان بسبب تردّي الخدمات وعلى خلفيات أمنية.
- « تقوم بعض القوى اللبنانية التي غابت عن السلاح لفترات طويلة بعملية تسليح واسعة، توازياً مع قيام عناصر حزبية بلباس مدني بالحراسة الليلية في أكثر من منطقة لمنع السرقات.
- « سقط 7 جرحى في مواجهات بين الجيش اللبناني ومحتجين في "طرابلس"، بينما حرّر مسلحون مطلوباً في "عكار" بعد نصيهم كميئاً لدورية أمنية.
- « سقط 7 قتلى في طرابلس وعكار والبقاع، بالإضافة لعشرات الجرحى في مناطق متفرقة في بيروت وعكار وصيدا وطرابلس والضنية والنبطية في اشتباكات حزبية (القوات والتيار الوطني - القوات اللبنانية والحزب الشيوعي)، أو مناطقية بين أهالي بلدات.
- « قُتل رقيب بالأمن الداخلي أثناء تنظيمه السير في "جونيه" (كسروان)، فيما انتحر "معاون أول بالأمن الداخلي داخل سيارته في" الأشرفية" (بيروت)، واغتيل معاون أول متقاعد في "طرابلس".

## مؤشرات الحالة الأمنية لمنطقة الشام

### الأردن

- « ليس من المرجح أن يتفاعل الأردن بجديّة الآن مع مقترح الناتو الإقليمي ضد إيران بعد أن فشل في عهد "ترامب"، خاصة في ظل التهذئة الإقليمية الواسعة حالياً واتجاه دول الخليج أنفسهم لعدم التصعيد.
- « مازالت روسيا شريكاً أمنياً لا يمكن تجاهله لدول بالمنطقة مثل الأردن، الحليفة لواشنطن، بحكم نفوذها في الملف السوري.

### فلسطين

- « تستهدف الزيارات الأمريكية البريطانية والمصرية، لرام الله، تقوية موقف السلطة وتعزيزها أمنياً، ومن المتوقع أن تغطي مظلة الدعم الأمريكية ماجد فرج، وحسين الشيخ، اللذان يتطلعان للاستفادة من التغييرات التي تطالب بها واشنطن.
- « تصاعد التنسيق الأمني بين السلطة والاحتلال يعالج مخاوف أمنية مشتركة تدور حول تعزيز الاستقرار في الضفة ومنع تدهور الأوضاع، خاصة مع بروز ظاهرة المطاردين وزيادة عدد عمليات الاشتباك مع الاحتلال في الضفة.
- « ستتواصل الفعاليات والاحتجاجات الشعبية على الحدود مع قطاع غزة طالما واصل الاحتلال تشدده تجاه القطاع وهو ما قد يُنذر بانفلاق تصعيد عسكري.

### سوريا

- « بات "الحرس الثوري" يُسيطر تقريباً على مطاري دمشق وحلب الدوليين، لاعتبارهما من المرافق الاستراتيجية، نظراً لوجود مستودعات لوجستية لصالح القوات الإيرانية، والتي أعادت تأهيل الجزء الأكبر من مرافق مطار حلب.
- « إصرار النظام وإيران على إخضاع درعا سلماً أو حرباً وفشل الروس بكبح جماح المجموعات الإيرانية يُنبئ بمواجهة مفتوحة، حيث من المرجح استمرار قصف النظام وقيام المعارضة بشن عمليات أمنية.
- « تنسيق قوات النظام و"قسد" وتزايد الاستهداف لمناطق النفوذ التركي، هدفه زعزعة الاستقرار بهذه المناطق وإحداث تغيير بالمعادلات، ما سيفتح المجال أمام سيناريوهات واحتمالات تصاعد الأعمال الأمنية.
- « ما زال تنظيم "داعش" قادراً على شن هجمات مؤلمة ضد قوات النظام والمجموعات المدعومة من روسيا وإيران في البادية.

### لبنان

- « تشير زيارة رئيس سي أي إيه، وبدء برنامج بريطاني لمساعدة الأمن الداخلي للحرص الدولي على منع انهيار المؤسسات العسكرية والأمنية في ظل تنامي ظاهرة الفرار وطلبات التسري من الخدمة.
- « تتوسع رقعة الأحداث الأمنية من إشكالات فردية أو عائلية إلى إشكالات مناطقية وجزئية مع تنامي حركة التسلح والأمن الذاتي. من شأن هذا التفلّت الأمني أن يُعمّق صراع المناطق بما قد يهدد "السلم الأهلي".
- « تسجل طرابلس حالة لافتة لتصاعد الأحداث الأمنية المسلحة في ظل التفلّت الأمني الخطير.

### تطورات الأجهزة الأمنية

السودان بتفعيل اتفاقيات التعاون المشترك في مجال التدريب ورفع القدرات بجانب تقديم الدعم اللوجستي في مجال تأمين الحدود.

قررت الجزائر قطع العلاقات الدبلوماسية مع المغرب، ردا على ما اعتبرته "أفعال عدائية" من قبل الرباط، خاصة استخدام برامج تجسس ضد مسؤولين جزائريين ودعم حركة انفصالية في إشارة إلى "الحركة من أجل تقرير مصير منطقة القبائل" (ماك). وفي سياق تعزيز علاقات التعاون العسكري الجزائري الروسي، رست سفن حربية روسية، في ميناء الجزائر برفقة ملحق الدفاع والملحق البحري والجوي لدى السفارة الروسية بالجزائر.

أما في المغرب، وفي مجال تطوير التعاون العسكري والأمني، وقع الجنرال مصطفى الربيعي، ورئيس هيئة "الساير" الإسرائيلية، يغال أونا، اتفاقا لبناء منظومة السايبر الدفاعية المغربية وتزويدها بالخبرات والبرامج السيبرانية، والعمل على "تبادل الإنذارات بشأن تهديدات سيبرانية ومحاولات شن هجمات على أهداف لأحد الطرفين". وبموازاة ذلك، كشفت تقارير خاصة أن شركة "نافانتيا" الإسبانية لبناء السفن باشرت في تنفيذ بقيمة 272 مليون يورو، مع البحرية الملكية المغربية لبناء سفن دورات لخفر السواحل.

وفي تونس، أنهى الرئيس، قيس سعيد، مهام 25 مسؤولاً في المؤسسات الحكومية ووزارات سيادية، أبرزهم إبراهيم البرتاجي، وزير الدفاع. كما طالت 30 مسؤولاً قضائياً. وأجرى "سعيد" تغييرات جديدة بوزارة الداخلية، بعد أقل من 24 ساعة من لقائه بوزير الداخلية المكلف بتسيير الوزارة "رضا غرسلاوي"، شملت 11 تغييراً في مراكز قيادية بالمؤسسة الأمنية، أبرزها تعيين العميد مكرم عقيد، مديراً عاماً للقطب الأمني لمكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة. العميد حسن مراد، مديراً لسلك الشرطة. العميد جوهري بودريقة، مديراً عاماً للعمليات، والعميد خالد المرزوقي مديراً عاماً لوحدة التدخل.

استقبل الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، مدير وكالة CIA، ويليام بيرنز، بحضور رئيس المخابرات العامة عباس كامل، حيث تناولا التعاون الأمني، وملفات إقليمية. كما استقبل "السيسي" مستشار الأمن الوطني الإماراتي، طحنون بن زايد. في الملف الفلسطيني، أجرى اللواء عباس كامل، زيارة إلى الأراضي المحتلة، حيث التقى برئيس الوزراء "الإسرائيلي"، نفتالي بينيت، ووزير الخارجية، يائير لابيد، ووزير الدفاع، بيني جانتس، بالقدس. والرئيس الفلسطيني، محمود عباس، في رام الله.

كما استقبل "كامل"، بالقاهرة وفداً "إسرائيلياً" برئاسة مستشار الأمن القومي، إيال حولاتا، ضمن جهود التوصل لوقف إطلاق نار طويل في غزة، وتوفير رقابة صارمة على إدخال المواد ذات الاستخدام المزدوج إلى القطاع. فيما ناقش وفد أمني-عسكري "إسرائيلي" في مدينة شرم الشيخ، آلية لنقل أموال المنحة القطرية إلى غزة. من جهة أخرى، كشفت مصادر أن المخابرات المصرية، أجرت محادثات سرية مع طهران بشأن حماية المصالح المصرية في العراق، وضمان ألا تتصادم طموحات مصر مع مصالح إيران. كما كشفت انتليجنس أونلاين، أن اللواء "عباس كامل" زار بيروت، والتقى قيادات ريفية المستوى من "حزب الله" أكثر من مرتين منذ أبريل الماضي، لمناقشة المستجدات اللبنانية وضرورة إرساء الاستقرار والهدنة في المنطقة. بينما نفى "حزب الله" الأنباء.

في السودان، طالب رئيس مجلس السيادة الانتقالي الفريق أول ركن "عبد الفتاح البرهان"، ضيفه بالخرطوم رئيس المجلس العسكري الانتقالي التشادي الجنرال "محمد إدريس ديبي إتنو"، بتفعيل اتفاقية التعاون الأمني بين السودان وتشاد وليبيا والنيجر في 2018، والخاصة بتأمين الحدود ومواجهة الإرهاب. كما اتفق السودان وليبيا، خلال زيارة لئانب رئيس المجلس الرئاسي الليبي "موسى الكوني" على تفعيل الاتفاقية الرباعية الخاصة بنشر قوات مشتركة لحراسة الحدود. فيما أكد القائم بالأعمال الأمريكي براين شوكار، دعم بلاده لجهود

- « أعلنت هيئة الأمن القومي "الإسرائيلي" خفض مستوى التهديد الإرهابي في شواطئ سيناء وشرم الشيخ، من المستوى رقم 1 إلى 3، للمرة الأولى منذ 17 عامًا.
- « تسلّم وفد أمني روسي الصالات المخصصة للسائحين الروس القادمين إلى مطاري شرم الشيخ والغردقة، لفحص الصالات قبل انطلاق الرحلات، وذلك عقب التصريح الروسي لشركات طيران روسية، بإجراء رحلات إلى الغردقة وشرم الشيخ.
- « قررت وزارة الداخلية المصرية إنشاء سجنين مركزيين جديدين يتبعان مديرية أمن قنا.
- « قضت السلطات بإعدام 24 شخصًا بينهم قيادي في جماعة "الإخوان المسلمين"، في قضيتين منفصلتين. كما أحالت أوراق "بهاء كشك"، الذراع اليماني لـ"هشام عشاوي"، واثنتين أخريين إلى المفتي، لأخذ الرأي الشرعي في إعدامهم.
- « قضت محكمة النقض المصرية بتأييد أحكام المؤبد بحق مرشد جماعة "الإخوان المسلمين"، محمد بديع، ونائبه، خيرت الشاطر، والحبس المشدد بحق عدد من قيادات الجماعة، في قضية "التخاير مع حماس".
- « قرر القضاء العسكري المصري بالسجن المؤبد بحق 67 مواطناً بينهم 21 حضورياً، والسجن المشدد لمدد تتراوح بين 10-15 عامًا بحق 28 آخرين، إثر اتهامهم بتصوير قاعدة بليس الجوية.
- « أعلن الجيش مقتل 89 عنصرًا وصفهم بالتكفيريين، مقابل سقوط ثمانية من عناصره بين قتيل وجريح شمال سيناء، في حين قُتل مجندان اثنان في هجوم لتنظيم ولاية سيناء، على نقطة حراسة في رفح.
- « توفي 6 معارضين مصريين معتقلين أو محتجزين بمقار أمنية خلال الشهر المنصرم، نتيجة الإهمال الطبي أو سوء المعاملة.
- « قضت محكمة سودانية بإعدام 6 أفراد ينتمون إلى قوات الدعم السريع أدينوا بتهمة القتل العمد في قضية مقتل متظاهرين في مدينة الأبيض غربي السودان، قبل عامين.
- « أعلن حاكم إقليم دارفور مني أركو مناوي، تشكيل قوة أمنية تضم مقاتلي تنظيمات الجبهة الثورية وقوى أخرى، لحسم التفتلات الأمنية بالإقليم، بعد تعذر تكوين القوة الأمنية المنصوص عليها في اتفاق السلام بجوبا.
- « حصل 3 من كبار ضباط مكتب التحقيقات الفدرالي (FBI) على تصريح من السلطات السودانية للوصول بشكل انتقائي إلى أرشيف جهاز الأمن والمخابرات الوطني (NISS)، أثناء زيارة للخرطوم في 26 يوليو/تموز الماضي.
- « ألفت الوحدات الأمنية التونسية القبض على "إرهابي" بزعم تخطيطه لاستهداف "سعيد"، أثناء زيارة مرتقبة لمدينة ساحلية.
- « أصدرت وزارة الداخلية التونسية قرارًا بوضع الرئيس السابق للهيئة الوطنية لمكافحة الفساد، شوقي الطيب، تحت الإقامة الجبرية.
- « أعلن القضاء المالي والإداري التونسي، ملاحقة 40 نائباً، بقضايا خيانة وتهرب ضريبي وتبييض أموال وتمجيد الإرهاب، بالإضافة إلى ملفات كبرى. فيما يلاحق القضاء العسكري 5 نواب عن ائتلاف "الكرامة" في قضية "اقتحام المطار".
- « رفعت الرباط أربع شكاوى قضائية في فرنسا بتهمة التشهير، على خليفة قضية "بيغاسوس"، ضد وسائل الإعلام التي فجرت قضية برنامج التجسس الإسرائيلي، وذلك لاتهام المغرب باستخدام البرنامج للتجسس.
- « أطلقت القوات الأمنية المغربية تحقيقات حول شبكة دولية للاتجار في البشر، تورطت ضمنها عناصر من قوات الدرك.
- « أوقف "الإنتربول" المدير العام السابق لشركة "سوناطراك" النفطية الجزائرية، عبد المؤمن ولد قدور، بمطار دبي، وسلمته إلى السلطات الجزائرية لتورطه في قضايا فساد.
- « أعلنت وزارة الدفاع الجزائرية عن مقتل جنديين، وإصابة ثالث بجروح في انفجار لغم تقليدي الصنع خلال عملية بحث غربي البلاد عن الخلايا الإرهابية.
- « أوقفت السلطات الجزائرية 22 شخصًا يشتبه بهم بافتعال الحرائق. فيما ارتفعت حصيلة ضحايا حرائق الغابات إلى 90 شخصًا، بينهم 28 عسكريًا، إضافة إلى عشرات المصابين، حيث بلغ مجموع الحرائق 103 في 17 ولاية، من بينها 45 حريقًا في منطقة القبائل، تمكنت فرق "الحماية المدنية" من السيطرة عليها.

## مؤشرات الحالة الأمنية لشمال أفريقيا

### مصر

- « زيارة مدير سي آي إيه للرئيس المصري أكدت على موقع مصر كشريك أممي للولايات المتحدة في المنطقة، خاصة مع تزايد النفوذ المصري في الملف الفلسطيني.
- « خفض الاحتلال لمستوى التهديد الإرهابي في شواطئ جنوب سيناء، تزامنا مع عودة الرحلات الروسية، سينتج مزيداً من الثقة الأوروبية في الحالة الأمنية حيث تتعامل هذه الدول بمصداقية مع تقييم الاحتلال.
- « الأنباء عن تواصل مصر مع إيران وحزب الله لا تبدو مفاجئة في ظل اهتمام مصر بلعب دور في العراق، وفي المنطقة بصورة عامة.
- « مازالت السلطات تتوسع في عدد السجون المركزية في عموم الجمهورية بصورة لافتة، مع استمرار الأحكام الطويلة في عدة قضايا.

### السودان

- « هناك جهوداً منظمة من جهات نافذة للإطاحة بلجنة إزالة التمكين وتفكيك النظام السابق، وذلك من خلال موجة من التسريبات والمعلومات عن شهادات فساد مالية وابتزاز وتجاوزات بالوثائق والاثباتات.
- « تتعزز قبضة المكون العسكري على السلطة في البلاد من خلال الاتفاقيات والتفاهات الأمنية مع الدول، وذلك في غضون تراجع الأداء الحكومي وضعف مكوناتها.

### دول المغرب

- لا يظهر الرئيس التونسي أي مؤشرات تراجع عن النهج الأمني المتصاعد ضد معارضيه. ومن المرجح أن الأجهزة الأمنية ستعزز من نفوذها السياسي خلال الفترة القادمة.
- يعكس اتفاق السايبر الدفاعي بين المغرب وإسرائيل، تطورا لمستوى التعاون الأمني بين البلدين، كما يؤشر إلى اهتمام الرباط بالاستفادة من قدرات الاحتلال التكنولوجية بصورة عامة.
- التنافس الجزائري المغربي وتأزم العلاقات بينهما، خاصة مع سعي الجزائر لدور خارجي أكثر فاعلية، سينتج عنه الحاجة لشراكات أمنية وعسكرية خارجيا: إسرائيل في حالة المغرب، وروسيا في حالة الجزائر.

## الأطراف الإقليمية

### تركيا وإيران والكيان الإسرائيلي

#### تطورات الأجهزة الأمنية

بينيت بالرئيس الأمريكي جو بايدن في البيت الأبيض. حيث ناقشا ملفات المنطقة خاصة المواجهة مع إيران. وتعهد بينيت بعدم مهاجمة أي اتفاق محتمل توقعه واشنطن بخصوص الملف النووي الإيراني. كما التقى برئيس وكالة المخابرات المركزية الأمريكية "سي أي إيه" وليام بيرنز، بحضور رئيس الموساد ديدي برنيع. بينما أجرى رئيس مجلس الأمن القومي "آيال حولتا"، زيارتين إلى واشنطن والقاهرة، حيث التقى نظيره الأمريكي جيك ساليفان، ورئيس مخابرات مصر عباس كامل في شرم الشيخ. من جانبه، اجتمع وكيل وزارة الخارجية البحرينية عبد الله آل خليفة، برئيس الهيئة الاستراتيجية في الجيش تال كالمان، قائد الدائرة الثالثة في الجيش. فيما وضعت شركة "برسبيتو" الإسرائيلية طائرات مسيرة تعمل بصورة مستقلة في الإمارات لمراقبة حقول النفط والبنية التحتية.

داخليا، أجرى الجيش الإسرائيلي والحكومة عدة تعيينات، أبرزها تعيين "أوري" قائداً جديداً لأسطول الغواصات في سلاح البحرية، وموشيه تيترو مسؤولاً جديداً للارتباط لغزة، وشاؤول يسرايلي قائداً للواء القبضة الحديدية. وفي جانب التسليح، وافقت الخارجية الأمريكية على بيع 18 طائرة مروحية من طراز CH-53K لإسرائيل، بصفقة قيمتها 3.4 مليارات دولار. كما تسلم الجيش سفينة حربية "ساعر 6"، هي الثالثة التي يشتريها من ألمانيا.

● بحث وزير الدفاع التركي، خلوصي أكار، مع رئيس هيئة الأركان الليبية، محمد علي حداد، العديد من القضايا الثنائية والإقليمية والملفات الأمنية على هامش معرض الصناعات الدفاعية في إسطنبول. ووقعت شركة "روس أوبورون إكسبورت" الروسية لتصدير الصناعات الدفاعية الحكومية، اتفاقاً مع رئاسة الصناعات الدفاعية التركية لتنفيذ مشاريع واعدة مع أنقرة لتطوير معدات للقوات البرية التركية، حيث تستهدف بعض تلك المشاريع التصدير لبلدان ثالثة.

● منح مجلس الشورى الإيراني الثقة لحكومة الرئيس الإيراني، إبراهيم رئيسي، والتي طغا عليها التيار المحافظ. وشرح رئيسي، حسين أمير عبداللهمان لشغل منصب وزير الخارجية. وشغل مستشار الشؤون الاقتصادية لقائد فيلق القدس في الحرس الثوري وزارة الطرق وبناء المدن. وضمت التشكيلة الحكومية وزير الداخلية "أحمد وحيد" وهو وزير الدفاع السابق وقائد لوحدة الاستخبارات التابعة للحرس الثوري. وتولى وزارة الأمن (الاستخبارات) الرئيس السابق لمركز معلومات السلطة القضائية "سيد إسماعيل خطيب"، الذي عمل سابقاً بالجهاز الاستخباراتي التابع للحرس الثوري خلال فترة الحرب مع العراق. وتولى وزارة الدفاع رئيس الأركان حمد رضا قرابي آشتياني.

● وفيما يتعلق بدولة الاحتلال، التقى رئيس الوزراء نفتالي

## مستجدات الإجراءات والأحداث الأمنية

- « طوّرت شركة "أسيلسان" التركية، نظام اتصال لاسلكي يضمن لقوات الشرطة التواصل "دون انقطاع"، في حالات الكوارث والطوارئ.
- « عززت قوات الدرك من تواجد قواتها على الحدود مع إيران، لمنع توافد اللاجئين الأفغان إلى تركيا، وقامت بنشر مزيد من القوات والمعدات، كما قامت بإنشاء أبراج مراقبة على طول الحدود.
- « اعتقلت السلطات التركية الجنرالات الذين نفذوا انقلاباً في 28 شباط 1997، وجميعهم من المتقاعدين كبار السن لتنفيذ الأحكام الصادرة بحقهم ومعظمها السجن المؤبد، كما طالبت رئاسة الأركان ووزارة الدفاع بإسقاط رتبهم العسكرية.
- « قتل مواطن تركي وأصيب آخر على يد مواطن سوري في أنقرة، فيما قامت السلطات التركية باعتقال قرابة 80 شخصاً شاركوا في الهجوم على بيوت السوريين انتقاماً لمقتل المواطن التركي.
- « فرضت وزارة الخزانة الأمريكية، عقوبات على شخص يُعتقد أنه يهرب النفط وشركات قالت إنها توفر الدعم لفيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني.
- « أطلقت إيران سلسلةً جديدة من أجهزة الطرد المركزي المتطورة لتخصيب اليورانيوم بنسبة 60%، تشمل 153 جهاز IAR-4 في منشأة نطنز، بالإضافة إلى 164 جهاز طرد مركزي IAR-6.
- « زار الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، يرافقه وزير الداخلية وآخرين، محافظة "خوزستان" التي تشهد احتجاجات، في أول زيارة داخلية له لمعالجة أوضاع المحافظة.
- « اتهمت كل من الولايات المتحدة وبريطانيا وإسرائيل، إيران بأنها مسؤولة عن هجوم بطائرة مسيرة على ناقلة نفط تديرها شركة إسرائيلية، كانت متجهة إلى الإمارات؛ والذي أسفر عن مقتل شخصين، القبطان (بريطاني) وحارس (روماني). فيما نفت إيران، أي علاقة بالهجوم، رافضد أي تهديدات.
- « اقتحم أفراد مسلحون يعتقد أنهم مدعومين من إيران ناقلة النفط "أسفالت بريندس" في خليج عمان، واختطفوا بحارتها، قبل الإفراج عن السفينة وطاقمها بعد ساعات بصورة غامضة.
- « نشر موقع إيراني وصحيفة وول ستريت الأمريكية، بيانات مفصلة، للهجمات التي تعرضت لها السفن الإيرانية، كشفت استهداف إسرائيل لنحو 12 سفينة إيرانية، وتسببت بأضرار لها.
- « تصاعدت الاحتجاجات في "خوزستان" ومركزها الأحواز، واتسعت إلى مناطق أخرى تضامناً مع الغضب الشعبي بسبب انقطاعات في المياه.
- « قتل خبير إيراني يدعى "حيدر سيرجان"، و9 آخرين منهم قيادات حوثية، في غارة شنها الطيران الحربي للتحالف في مأرب، وفق حكومة اليمن الشرعية، بينما نفت إيران أي تواجد ميداني باليمن.
- « وافقت الحكومة الإسرائيلية على عودة الخدمة الإجبارية للذكور في الجيش إلى 32 شهراً بدلاً من 30 شهراً. وصادق وزير الحرب على عدم خفض سن التجنيد للشبان الحريديين من 24 إلى 21 عاماً.
- « بدأت شرطة العدو مطلع الشهر الحالي، بحملة "ضربة السيف" التي تهدف "لمكافحة العنف والجريمة وتفشي السلاح" في أوساط فلسطيني الـ48.
- « يعتزم جيش الاحتلال تنفيذ "عمليات وعي" على وسائل التواصل الاجتماعي بهدف ثني الفلسطينيين في غزة عن المشاركة في مسيرة قرب السياج الفاصل.
- « سجلت اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى أعداداً قياسية خلال شهر آب، بلغ عددهم 4239 مستوطناً، بزيادة 76% قياساً بالشهر نفسه من 2020.
- « اتخذ جيش الاحتلال خطوات جديدة على حدود غزة، وأجرى تعديلاً على الحاجز الحدودي، وأضاف أساليب متطورة لتحييد وتقليل الخسائر التي تلحق بالجنود. فيما كشف الإعلام الإسرائيلي عن رحيل عدد من مستوطني غلاف غزة، بسبب التوتر الأمني.
- « اتفق مدير عام وزارة الحرب أمير إيشيل، ومدير سلطة الأراضي يانكي كوينت، على وضع مخطط زمني لإخلاء معسكرات تسيرفين وسجون عسكرية في بيتاح تيكفا، وسيتم بناء 20 ألف وحدة سكنية في معسكرات الجيش المخلاة.
- « أسقط الجيش الإسرائيلي على حدود غزة طائرة مسيرة أطلقتها حماس تجاه مستوطنات الغلاف، وأخرى تابعة لحزب الله عقب دخولها الحدود من لبنان.

## مؤشرات الحالة الأمنية للأطراف الإقليمية

### تركيا

- « ستشدد الأجهزة الأمنية من إجراءاتها في مختلف الولايات وخاصة السياحية التي تضم مساحات واسعة من الغابات عقب الحرائق الواسعة التي شهدتها ولايات مختلفة، خشية من افتعال حرائق جديدة.
- « ستعزز الأجهزة الأمنية من عمليات الانتشار على الحدود مع إيران لمنع تدفق اللاجئين وعناصر تنظيم "بي كي كي" الذين يدخلون إلى الأراضي التركية مع المهاجرين الأفغان.
- « سجل الشهر المنصرم زيادة عمليات اعتقال عناصر تنظيم فتح الله غولن، مما يؤكد استمرار الأجهزة الأمنية في تفكيك الخلايا النائمة للتنظيم في الجيش والشرطة.

### إيران

- « لا تعتبر غلبة رجال الأمن والتيار المحافظ على الحكومة الجديدة مفاجئا، لكن من المبكر الحكم على مواقفها من القضايا الداخلية والخارجية حيث ستكون معنية بصورة رئيسية بإحداث تحسن في الوضع الاقتصادي.
- « تمثل زيارة رئيسي ووزير داخلته إلى خوزستان مؤشرا على جدية الاحتجاجات، وعلى استيعاب الحكومة لضرورة احتوائها سياسيا وليس أمنيا فقط.
- « استمرار التصعيد في خليج عدن وبحر عمان يمثل ردا إيرانيا على استهدافها من قبل إسرائيل، كما يمثل ضغطا منها على أطراف الاتفاق النووي لإثبات قدرتها على التأثير في أمن المنطقة/ مع التأكيد أن هذه الخطوات تحمل مخاطر عالية.
- « يمثل إنهاء تواجد واشنطن العسكري والاستخباري الواسع في أفغانستان مكسبا أمنيا لطهران. وعلى الرغم من أن التمكين لطالبان يعني تراجع نفوذ إيران في أفغانستان، إلا أن طهران ستتجنب الصدام، كي تحدد من مخاطر تحول أفغانستان إلى بيئة أمنية معادية.

### إسرائيل

- « تتباين التقديرات الإسرائيلية حول إمكانية تدهور الوضع الأمني في غزة إلى مواجهة مسلحة مع حماس، ومن ثم تستهدف الاتصالات الإسرائيلية الرفيعة مع مصر لاحتواء التوتر.
- « مازال انفجار الوضع اللبناني هاجسا لدى إسرائيل خاصة مع إعلان حزب الله قرب وصول سفن إيرانية إلى شواطئ لبنان.
- « تعهد بينت للرئيس الأمريكي بعدم الدخول في مواجهة مع واشنطن حول أي اتفاق قد توقع عليه مع طهران، على الأرجح لا يعكس توجهها جديا لحكومة الاحتلال لوقف التصعيد الأمني ضد إيران.

